

بحار الأنوار

[164] أفضل سؤدد ومحل، وخص محمدا بالذكر والمجد والحوض المورود. اللهم شرف محمدا وآل محمد بمقامه، وعظم برهانه، وأوردنا حوضه، وأسقنا بكأسه، واحشرنا في زمرة، غير خزايا ولا نادمين، ولا شاكين ولا جاحدين ولا مفتونين ولا ضالين ولا مضلين قد رضينا الثواب، وأمنا العقاب، إنك أنت العزيز الوهاب، اللهم صل على محمد وآل محمد إمام الخير، وقائد الخير، والداعي إلى الخير، وبركته يوفي على جميع العباد. اللهم أعط محمدا من كل قسم أفضل ذلك القسم، حتى لا يكون أحد من خلقك أقرب منه مجلسا، وأحظى عندك منزلا، ولا أقرب وسيلة، ولا أعظم عندك شرفا ولا شفاعا منه صلواتك عليه وآله، في برد العيش والروح، وقرار النعمة، ومنتهى الفضيلة وسرور الكرامة، ومنتهى اللذات، وبهجة لا يشبهها بهجات الدنيا. اللهم آت محمدا وآل محمد الوسيلة، وأعظم الرفعة، واجعل في العليين درجته وفي المقربين كرامته، فنحن نشهد له أنه بلغ رسالاتك، ونصح لعبادك وتلا آياتك وأقام حدودك وصدع بأمرك وبين حكمك، ووفى بعهدك، وجاهد في سبيلك وعبدك حق عبادتك حتى أتاه اليقين وأتمته، أمر بطاعتك وائتمر بها، ونهى عن معصيتك وانتهى عنها، ووالى وليك، وعادى عدوك، فصلواتك على سيدنا محمد وآل محمد سيد المرسلين وإمام المتقين، وخاتم النبيين. اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين في الليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلى وفي الآخرة والاولى، وأعطه الرضا بعد الرضا اللهم أقر عين نبينا محمد وآل محمد بمن يتبعه من ذريته، وأهل بيته وأزواجه وامته جميعا، واجعلنا وأهل بيوتنا ومن أوجب حقه علينا الأحياء منهم والاموات، فيمن تقرر به عينه، وأقرر عيوننا جميعا برؤيته، ولا تفرق بيننا وبينه، اللهم وأوردنا حوضه، واسقنا بكأسه، واحشرنا في زمرة، وتوفنا على ملته ولا تحرمنا أجره ومرافقته، إنك على كل شيء قدير. اللهم رب الموت والحياة، ورب السماء والارض، ورب العالمين، و